

ملخص البحث

ريسا أسوة حسنة: "دلالة لفظ كَب" ومشتقاته في القرآن الكريم" (دراسة تحليلية دلالية موضوعية وما فيها من القيم التربوية)

لا شك في أن الله قد أنزل القرآن الكريم على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بامتيازات وفيرة سواء من حيث اللغة والمحتوى الوارد فيه. ومن حيث اللغة أن القرآن الكريم له الألفاظ المختلفة. ومن الألفاظ التي وردت كثيرا في القرآن الكريم لفظ كَب ومشتقاته وهو لفظ الذي له معاني عدة. لقد حث الله المسلمين على تدبر معانيه وفهم مقاصده. فمن أراد تدبر القرآن وفهم معانيه لازم عليه أن يتعلم قواعد اللغة العربية بجميع فروعها من علم الصرف والنحو وعلم الدلالة لأن اللغة العربية لها نظام خاص لفهم معاني القرآن. وهي لا تخلو من المعاني الدلالية المتنوعة.

والأغراض لهذا البحث هي معرفة المعاني المعجمية للفظ كَب ومشتقاته ومعرفة المعاني السياقية لهذا اللفظ في القرآن الكريم ومعرفة القيم التربوية المضمونة من استخدامها فيه.

ينطلق هذا البحث من تفكير أن اللغة العربية لها المفردات وأنواع الكَلِمَة والمعنى منها كلمة واحدة تدل على عدة معان على سبيل الحقيقة والمجاز. وهذه ما تسمى بالمشترك. والمشارك من مباحث علم الدلالة. واللفظ الذي له عدة معاني هو لفظ كَب ومشتقاته. والبحث عنها باستخدام علم الدلالة، لأن المشترك لا ينفصل عنه.

والطريقة المستخدمة في هذا البحث طريقة تحليل المضمون. أما أسلوب جمع البيانات الذي استخدمته الكاتبة فهو أسلوب قراءة الكَب التي تتعلق بالموضوع أو ما يسمى بأسلوب الدراسة المكثبة. حيث تجمع الكاتبة الآيات المشتملة على لفظ كَب ومشتقاته في القرآن الكريم ثم تشرح معاني كل منها بمساعدة المعاجم والتفسير والكَب التربوية

وبعدما حللت الكاتبة للفظ "كَب" ومشتقاته في القرآن الكريم وجدت ٣١٩ آية في بعض السور ولها معنى معجمي وسياقي. ومن المعنى المعجمي من هذا اللفظ هو الخط أو النسخ وهو وسيلة لتوصيل الرسائل أو إيصالها للآخرين كتابة تجلي في شكل الرموز التي يمكن أن يفهمها الآخرون الذين يقرؤونها. أما مشتق من لفظ كَب فيعود إلى الكلمة الأساسية وهي كلمة "كَب". ومن المعنى السياقي من هذا اللفظ هو ضم الحروف بعضها إلى بعض بالخط، والإثبات، والتقدير، والإيجاب والفرض. والكتاب أي مشتق منه بمعنى القرآن الكريم، وكتاب الله قبل القرآن وهو التوراة والإنجيل والزبور، والكَب الأربعة المنزلة، والكَب في اللوح المحفوظ وصحيفة الأعمال، والخط والرسالة. أما القيم التربوية المضمونة من لفظ كَب ومشتقاته تتأسس على ثلاث قيم وهي قيمة اعتقادية، قيمة خلقية، وقيمة عبادية.